

## الشرح الأول للقلائد البرهانية للشيخ ابن عثيمين 86

محمد بن صالح العثيمين

فإذا علمنا انهم ماتوا جميعاً بلحظة واحدة فلا توارث بينه الحالة الثانية إن نعلم المتأخر منها بعينه مات مات ابن وابوه وعلمنا ان

الابن متأخر فهذه لا اشكال فيها ان الوارث من - 00:00:01

الابن لانه متأخر الحالة الثالثة إن نعلم ان احدهما متقدم ولكن لا نعلم عينه تعلم ان احدهم متقدم ولكن لا يعلم عينه هذه ثلاثة الحال  
الرابع ان نعلم عينه ولكن - 00:00:28

ننسى ننسى ايهم مات؟ نعم اه ننسى ما علمناه من قبل الحال الخامسة ان نجهل كيف وقع الامر؟ ما عندنا اي معلوم عن هذا الشيء او اي فكر عرفتم يا جماعة الان؟ الحالة الاولى اذا علمنا انهم ماتا جميعاً فقد قلنا انه ايش؟ لا تواب - 00:00:55

وإذا علمنا المتأخر بعينه ثبت التوارث والثالث لمن للمتأخر اما الحال الاحواض الثالث اذا علمنا ان احدهم متاخر ولا نعلم عينه او علمنا ثم جهلنا او نسيينا او لم نعلم اي حال هو وقع - 00:01:27

ففي هذه الاحوال الثلاث خلاف بين العلماء منهم من قال انه لا توارث مما قال انه لا توارث لانه من شرط الارث العلم بتأخر الوارث وهذا لم نعلم اذ ان من شرط الارث نعلم بتأخر حياة الوارث - 00:02:01  
او نحكم بذلك كما في مسألة المفقود اما هذا فلنحصل علم وهذا القول هو الراجح وذلك ان الحكم اذا علق بشرط فلا بد ان يتتحقق ذلك الشرط وارت الانسان لموروثه - 00:02:29

معلق بحياته وإذا كان معلقاً بحياته فأننا اذا جهلنا هذه الحياة نعم فلا توارد وهذا مذهب الشافعي كما ترون قال المؤلف رحمه الله وان يمت جمع بشيء كالغرق ولم يكن يعلم عين من سبق - 00:02:51

او علم ثم جهل او علم ثم نسي فلا تورث بعضهم من بعض وبالتراث لسواهم فاقضي في التراث اللي سواهم فاقضي نعم وذلك لعدم تحقق شرط التوارث وهو ها العلم - 00:03:16

في حياة الوارث وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وهو الراجح والقول الثاني ان كل واحد منها يرث من الآخر لكن من تلاد ماله اي من قدime دون ما ورثه منه - 00:03:49

دفعاً للدواء تفعل لي الدوا فيirth كل واحد من الآخر من تلاد ماله دون ما ورثه منه تفعل الدوا وهذا القول المشهور من مذهب الامام احمد قالوا لأن كل واحد يحتمل - 00:04:12

ان يكون سابقاً والسابق موروث فيحتمل انه زيد ويحتمل انه عمرو فيكون موروث واشترطوا الا يختلف الورثة فيه في ان يفوضوا الامر الى الله فيقول والله احنا ما نعلم فاما اذا اختلفوا - 00:04:40

وقال احدهم بالمورث هو المتأخر فانه ان اقام بينة حكم بأنه الوارث دون الآخر وان لم يقم بينة فلا توارث ويظهر المثال ويظهر حكم ذلك بالمثال فهذا رجلان مات لهما عتيقان بغرق - 00:05:06

رجلان مات لهما غرقان آآ عتيقان بغرق ولم يعلم السابق او علم ثم نسي او لم يعلم هل هو فيه تقدم او تأخر او لا وكان عند عتيق زيد الف مليون - 00:05:37

وعند عتيق عمرو عشرة دراهم وهم اخوان الاعتقاد اخوان فعل القول بأنه لا توارث يكون مال عتيق زيد لزيد ومال عتيق عمرو لعمرو وذلك لانه لا توارث بينه وبين أخيه - 00:05:59

والعتيق اذا مات وليس له عاصب بالنسب يكون العاصم لمولاه الذي اعتقه المثال واضح الان ولا لا؟ طيب وعلى القول الثاني يكون

مال عتيق زيد لعمرو ومال عتيق عمرو لزيد - 00:06:33

شف يكون مال عتيق زيد لعمرو ومال عتيق عمرو لزيد الذي كان اتique عنده مئة مليون ها الف الف مليون وهذا ما عنده الا عشرة عشرة ايش؟ عشرة دراهم. عشرة دراهم - 00:07:00

نقول انت يا عمرو لك مال عتيق زيد الف مليون وانت يزيد لك مال عتيق عمرو عشرة دراهم لماذا لان كل واحد كل واحد منها ورث الآخر كل واحد منها ورث الآخر - 00:07:25

فعتيق عمرو ورث عاد يقزيه لانه اخوه والارث بالاخوة ارت بالنسب مقدم على الولاء وعتيق زيد ورث عتيق عمرو كم ورث منه عشر وذكرت منه الف مليون فنقول ما ورثه عتيقك - 00:07:52

فهو لك وما ورثه عتيق عمرو فهو يقول لزيد ما ورثه عاتقك فهو لك ونقول لعمرو ما ولدك عتيق فهو لك واضح يا جماعة؟ طيب وعلى القول الصحيح نقول ما خلفه عتيق زيد لزيد وما خلفه عتيق عمر لعمرو - 00:08:21

الا توارث بينهما اعد المثال مرة ثانية يا اخ اي نعم انت ما تروح لي مشكلة هذي ما الواجب الواحد الى متى راح له؟ يقول ما اتضحك من المتضح له؟ نعم. اخوان. مم. عتيق عمرو وعتيق زيد. مم - 00:08:42

نعم. في وقت واحد ولم يعلم من سبق طيب فالقول اه على قول الشافعي فيرثوا اه عتيق. طيب وكان خلف عتيق زيد الف مليون وخلف عتيق عمر عشرة دراهم. ها - 00:09:02

على قول الشافعي رحمه الله يرث عتيق زيد آآ يرث عتيق زيد ما لا آآ عبد كيف عبد الملك يرث عتيق زيد زيد. صح؟ تمام. زين. زين نعم وعلى القول الثاني. هم - 00:09:21

عتيق زيدان عتيق وعمري لا راحة عتيقة زيدين عمرو. هم. ويرثوا عتيقة عاملين ذي ده ايه لكن بواسطة هذا اي نعم بواسطة يعني الاصل ان عتيق عمل ورثه عتيق زيد ثم انتقل ما ورثه عتيق زيد الى زيد - 00:09:56

وكذلك حديث زيد ورثه عتيق عمرو ثم انتقل من ورثه عتيق عمرو الى عمرو واضح؟ طيب نقول انه يرث من قديم ما له دون ما ورثه من من موارثه لماذا - 00:10:19

دفعا للدوا لاننا لاننا في المثال اللي ذكرنا لو قلنا يرث عتيق عمرو عتيق زيد كم هو اه الف مليون. الف مليون وعشرة دراهم لأن المفروض ان زيد ورثها من عمرو - 00:10:38

منازقهم ثم يقول ويرث عتيق زيد من عمرو الف مليون وعشرة دراهم لأن لأن فرضنا ان زيدا ان عتيق زيد ورث جميع ما يرث عتيق عمرو. وحينئذ نبت نقول هذا يرث من هذا مليون آآ الف مليون وعشرة دراهم - 00:11:04

ثم الثاني يرث الف مليون وعشرة دراهم ثم يكون كقلب الساعة كذا وكذا فنقول يجب ان نحذف ماله الاصل ماله المكتسب يجب ان نحذف ماله المكتسب الذي ورثه من الثاني - 00:11:29

ونورث كل واحد من من ماله القديم دون ما ورثه منه طيب ثم قال المؤلف رحمة الله هذا وما اوردته كفاية لطالب الفن وذى العناية نقول لكم بالنسبة لهذه المسألة نشرة الغرق او الهدم - 00:11:50

كانت قليلة في الاول لكنه الان كثيرة بواسطة حوادث السيارات ها والطائرات هذى اصبحت ملموسة يعني في الاول متى يسقط جدار على قوم جالسين تحته او يأتي حريق اما الان فكثير - 00:12:15

والحكم فيه ما ذكرتم ما سمعتم والصحيح انه لا توارث بينهم طيب ثم قال هذا وما اوردته كفاية لطالب الفن وذى العناية ما اوردته كفاية ما مبتدأ كفاية خبره يعني الذي اورد من العلم رحمة الله كفاية لطالب الفن - 00:12:43

الفن بمعنى الجنس من من العلوم يسمى فنا فن الفقه فن الفرائض فن النحو فن التوحيد هذى الفنون والابن عقيل كتاب عظيم سماه الفنون وذى العناية الاعتناء بالشبيء معناها الحرص عليه - 00:13:12

والعنابة وقد غدت ابياتها اثني عشر غدت بمعنى صارت اثني عشر بهمزة القطع من اجل الوزن مع مئة اثني عشر مع مئة انتم اعدتموها هكذا ها؟ يمكن فيها الزائدة جهاتهم بنو هذى ما هي من المؤلف - 00:13:33

هذا مهي من المؤلف مع مئة مثل قلائد الدرب يعني هذى الابيات مثل قال يعني كامرأة تقلدت دررا من حسنها وجمالها والحمد لله على النمام نعم الحمد لله على التمام يعني انه مؤلف حمد الله على اتمام - [00:14:04](#)

هذه القصيدة والمنظومة في هذا الفن وهكذا ينبغي للانسان كلما انتهت النعمة ان يحمد الله ان الله لا يرضى عن العبد يأكل اكلة فيحمد الله عليه ويشرب الشربة فيحمد الله عليه ثم صلاة ثم صلاته مع السلام صلاة الله - [00:14:32](#)

مع السلام على النبي المصطفى المختارى اللهم صلي وسلم عليه وقد مر علينا كثيراً معنى الصلاة والسلام عن الرسول صلى الله عليه وسلم ومعنى المصطفى والمختار الذي اختاره الله تعالى من خلقه ليبلغ رسالة ربه - [00:14:56](#)

والله وصحبه الابرار والحمد لله على - [00:15:11](#)